نظر وفكر ثم نوم ممكن الية جه في مرقته هي تقبض =
وكذاك في ذكر وفرج بهيمة ست انت لا دوحنة لانتقض =
وزاد بعضهم المحرم والصغيرة باعتلامها كما هو منا =
فتامل من متوضئ كما هو تصوير لبقا الطهارة مع خروج
المني لا لكونه غير ناقض فتامله والمشكل اي الذي له
الة الرجال من ذكر وانثيين وآلة النساء فان كان له ثقبة
لا تشبه واحدا منهما نقض الخارج منها مطلقا كالثقبة
المنفتحة في موضع من البدن في انسداد الاصلي خلقة او
من تحت المعدة في انسداد العارض والمراد بالمعدة هنا
السرة وفي اللغة والطب مستقر الطعام من المكان
المنخسف تحت الصدر الى السرة وهي بفتح الميم وكسر
العين وبكسرهما معا وبفتح الميم وكسرها مع سكون العين
فيهما النوم اي لغير الانبيا عليهم الصلاة والسلام وهو
زوال الشعور من القلب مع استرخا اعصاب الدماغ
بسبب الابخرة الصاعدة من الجوف ومن علاماته الرؤيا
فمن رأى انه نام في الصلاة ممكنا فانه لا ينقض الا اذا كان
في ركن قصير وطال كما قاله العلامة م ر في مبطلة
الصلاة وخرج بالنوم النعاس وحديث النفس =
واوايل نشوة السكر فلا نقض بها ومن علامة النعاس
ان يسمع كلام الحاضرين وان لم يفهمه واما الرقاد
بضم الرا المهملة فهو المستطاب من النوم مع غير
هيئة المتمكن قال شيخنا لو قال على غير هيئة المتمكن
لكان اولى وقد يقال هو انسب لوجود البارح بقعوده اي
ومحله

ومحله ما لم يكن هزيلا مفرطا او سمينا بين مقعده
ومقره تجاف ولو على هيئة المتمكن ما لم يكن بنحو
قطن نعم لو نام غير متمكن ثم اخبره معصوم بانه
لم يخرج منه شيء وجب تصديقه لكن ينتقض وضوءه
لان النوم على هذه الحالة ناقض او نام ممكنا واخبره
عدل بانه خرج منه شيء فلا يجب عليه الوضوء لان
الخبر ظن واليقين للطهارة اقوى هكذا قال العلامة
م ر واقره شيخنا وخالف العلامة حج فقال بالوجوب
واما لو اخبره معصوم او عدد التواتر بانه خرج منه
شيء حال تمكنه فانه ينتقض وضوءه لافادته اليقين
ودخل في المتمكن المحتبي فان زالت احدى اليتيه
عن مقره قبل انتباهه يقينا انتقض وضوءه والا فلا
بمقعده اي هو متعلق بالمتمكن وليس من
المتن والارض ليست بقيد اي فيشمل ما على نحو
دابة فتامل ولو ممكنا كما هو راجع للقايم ومن
على قفاه ولو قال غير قاعد لكان اولى واعم
زوال العقل وهو لغة المنع سمي بذلك لانه يمنع صاحبه
من ارتكاب الفواحش ولهذا يقال لمرتكب الفواحش
لا عقل له وشرعا يطلق على التمييز وهو المراد هنا
ويعرف بانه صفة يميز بها بين الحسن والقبيح وهذا
يزيله الاغما ونحوه وعلى الغريزي ويعرف بانه صفة غريزية
يتبعها العلم بالضروريات عند سلامة الالات وهي هنا الحواس
الخمس حيث كانت سليمة وهذا لا يزيله الا الجنون وهو

Copyright © King Saud University